

للريح والعصفور والرماد  
أموت كل ليلة سكران  
وصاحياً : فما أقل الزاد .  
أجوسُ في بابل وحدي منزل الأموات  
وحدي على خرائب الفرات  
أكلمُ السحاب  
وأنبشُ التراب  
أصبحُ من قبرٍ انتظاري يائساً أصبح  
أقولُ للصفصافة  
ما قالت العرّافة  
عائشةُ عادت إلى بلادها البعيدة  
فلتبيكها القصيدة  
والريحُ والرمادُ واليمامة  
ولتبيكها الغمامة  
وكاهنُ المعبد والنجومُ والفرات  
على فراش الموت أضجعتك يا عشتار  
بكيّت في بابل حتى ذابت الأسوار  
فأي خبير نالني أيتها العنقاء  
عدتِ إلى الفرات ، عدتِ موجةً عذراء  
وموقداً يخمد في البرد وباباً لا يصد الريح  
عدتِ كتاباً باهت النقوش  
يقرؤه العشاق